



دعا قائد حركة أحرار الشام الإسلامية "علي العمر أبو عمار" ، دعا فصائل الثورة العسكرية "إلى عملية مشتركة تغير على معاقل النظام وتعيد للثورة وهجها ولصفوف الفصائل ألفتها، وتحقق أسباب النصر الإلهي المنتظر".

جاء ذلك خلال كلمة مرئية وجهها إلى الشعب السوري بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاق الثورة السورية، حيث أقر "العمر" بوجود أخطاء وتجاوزات خلال مسيرة الثورة، مشدداً على ضرورة إصلاحها وتصويبها.

ووصف "العمر" الحلول السياسية في الوقت الراهن بـ"عديمة الجدوى، فاقدة المضمون، تساوي بين المجرم والضحية" واعداً بضمان الأراضي المحررة من أي عدوان أو حرقه جديدة.

ودعا قائد الأحرار من أسماهـ "نخب الثورة" من العلماء والمدنيين والعسكريـين، دعاهم إلى اجتماع عاجل لمناقشة الوضع الراهن للثورة وسبل توحيد صفها، والخروج بها من فخ المزاودات ومستنقع التنازلات.

ورحب "العمر" بأي خطة شريطة أن تكون مراعية لشعائر الله وأهداف الثورة، وأن يكون هدفها إسقاط النظام، مؤكداً أن هـم الحركة الوحيدـ هو البحث عن حل شـرعـي يحافظ على مكتـسـباتـ الثـورـةـ، ويعـيدـ الحرـيةـ وـالـكـرـامـةـ لـشـعبـ سـورـياـ الأـبـيـ.

كما أبدى "العمر" استعدادـ الحـرـكـةـ للـتوـافـقـ معـ بـقـيـةـ الفـصـائـلـ الثـورـيـةـ عـلـىـ حلـ، دونـ إـقصـاءـ أحدـ، بهـدـفـ جـمـعـ الكلـمـةـ وـدـرـءـ

الفـتـنـةـ، وـتـفـويـتـ الفـرـصـةـ عـلـىـ الأـعـدـاءـ لـشقـ الصـفـوفـ وـالـدـفـعـ بـاتـجـاهـ الـاقـتـالـ الدـاخـليـ.

وأكـدـ قـائـدـ الـحـرـكـةـ فـيـ كـلـمـتـهـ أـنـ "إـسـقـاطـ النـظـامـ وـطـرـدـ النـظـامـ" هيـ مـعرـكـةـ الشـعـبـ الـأـوـلـيـ وـالـأـخـيـرـةـ، مـوضـحاـ أـنـ "حملـ السـلاحـ" هوـ السـبـيلـ فـيـ هـذـهـ المـعرـكـةـ، غـيرـ مـسـتـبعـدـ فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ مـنـ اللـجوـءـ إـلـىـ الطـرـقـ الـأـخـرـىـ طـالـمـاـ سـتـؤـدـيـ إـلـىـ نـتـائـجـ توـقـفـ نـزـيفـ

الـشـعـبـ السـوـرـيـ وـتـخـفـفـ مـنـ معـانـاتـهـ".

وـتـعـتـبـرـ حـرـكـةـ أـحرـارـ الشـامـ مـنـ أـبـرـزـ فـصـائـلـ الـمعـارـضـةـ فـيـ سـوـرـياـ وـأـكـبـرـهـاـ عـدـدـاـ، وـاستـطـاعـتـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ فـصـائـلـ أـخـرـىـ

السيطرة على معظم محافظة إدلب، إضافة إلى وجودها في معظم مدن وبلدات سوريا الخارجة عن سيطرة النظام.

المصادر: